يا ورد إني سأموت مره فمن حليف الجفنة المحوره يريد المبيضة من ترعيب السنام .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما أخذ كتابه قال يا محمد أتراني حاملا إلى قومي كتابا كصحيفة المتلمس .

أخبرناه ابن داسة نا أبو داود حدثني النفيلي نا مسكين نا محمد بن المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية .

يقول لا أحمل إلى قومي كتابا لا علم لي بمضمنه .

وكان من قصة المتلمس وصحيفته أنه وطرفة بن العبد كانا ينادمان عمرو بن هند ملك الحيرة فهجواه فكتب لهما إلى عامله بالبحرين كتابين وهمهما أنه أمر لهما فيهما بجوائز وكتب إليه يأمره بقتلهما فخرجا حتى إذا كانا ببعض الطريق إذا هما بشيخ على يسار الطريق يحدث ويأكل من خبز في يده فقال المتلمس ما رأيت كاليوم شيخا أحمق .

فقال الشيخ أحمق مني من يحمل حتفه بيده فاستراب المتلمس بقوله وطلع عليهما غلام